

بحار الأنوار

[34] عليا في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والبركة، وجعل في علي الفصاحة والفروسية (1) وشق لنا اسمين من أسمائه، فذو العرش محمود وأنا محمد، وإني الأعلى وهذا علي (2). 32 - ع: إبراهيم بن هارون الهيثمي (3)، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج (4)، عن عيسى بن مهران، عن منذر الشراك، عن إسماعيل بن علي، عن أسلم بن ميسرة العجلي عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله عزوجل خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام، قلت: فأين كنتم يا رسول الله؟ قال: قدام العرش نسيحاً عزوجل ونحمده ونقدسه ونمجده، قلت: علي أي مثال؟ قال: أشباح نور، حتى إذا أراد الله عزوجل أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور، ثم قذفنا في صلب آدم، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات، ولا يصيبنا نجس الشرك، ولا سفاح الكفر، يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون، فلما صيرنا إلى صلب عبد المطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين: فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في أبي طالب، ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنه، والنصف الذي لعلينا إلى فاطمة بنت أسد، فأخرجتني آمنة وأخرجت فاطمة علياً، ثم أعاد عزوجل العمود إلى فخرت مني فاطمة، ثم أعاد عزوجل العمود إلى علي فخرج منه الحسن والحسين - يعني من النصفين جميعاً - فما كان من نور علي فصار في ولد الحسن، وما كان من نوري فصار في ولد الحسين، فهو ينتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة (5). 33 - ل، ن، لي: محمد بن عمر الحافظ، عن الحسن بن عبد الله بن محمد التميمي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت أنا وعلي من نور واحد (6).

(1) الفروسية: الحذافة والتدبير. (2) علل

الشرائع: 56. (3) في المصدر: الميثمي. (4) في نسخ الكتاب والمصدر: أبي البلخ. وهو

مصحف. (5) علل الشرائع: 80. (6) الخصال 1: 17، العيون: 220، أمالي الصدوق: 142.